الناس فاذا هم بالساهرة يقول الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فمشى لا تعهد
من هذه الارض وهي ارض لم يعمل عليها خطيئة ولم يهرق عليها
دم وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال اخبرنا ولابن
عساكر حدثنا ابن عُلَيَّة بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد
التحتية اسم امه اسمعيل بن ابراهيم عن علي بن المبارك الهنائي
بضم الهاء وتخفيف النون ممدود الله قال حدثنا يحيى بن
ابي كثير بالمثلثة الطائي مولاهم عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث ابن خالد التيمي المدني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف واسمه عبد الله او اسمعيل وكانت بينه وبين
ناس بهمزة مضمومة ولابن عساكر وبين ناس بحذفها
ولم يقف الحافظ ابن حجر على اسمائهم لكن في مسلم وكان بينه
وبين قومه خصومة في ارض فدخل على عائشة رضي الله
عنها فذكر لها ذلك بلام قبل الكاف ولابي ذر الى عائشة فقالت
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان لا تغصب منها
شيأ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر بكسر القاف اي قدر شبر من الارض طوقه بفتح الطاء
المهملة وكسر الواو المشددة وبالقاف من سبع ارضين بفتح
الراء اي يوم القيامة ففيه التنصيص على ان الارضين سبع
وهو المراد بالترجمة وهذا الحديث قد سبق في باب اثم من
ظلم شيأ من الارض من كتاب المظالم وبه قال حدثنا بشر بن
محمد بكسر الموحدة وسكون المعجمة المروزي قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك المروزي عن موسى بن عقبة مغاجب
المغازي عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما

رضي الله عنها انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيأ قل
او كثر من الارض بغير حقه خسف به اي بالآخذ خصوصا من
تلك الارض المغصوبة يوم القيامة الى سبع ارضين فتصير
له كالطوق في عنقه بعد ان يطوله الله او ان هذه الصفات
تتنوع لصاحب هذه الجناية على حسب قوة هذه المفسدة
وضعفها فيعذب بعضهم بهذا وبعضهم بهذا وبه قال
حدثنا محمد بن المثنى العنزي الزمن قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن
ابن ابي بكرة عبد الرحمن عن ابيه ابي بكرة نفيع بن الحارث
الثقفي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزمان
قال النووي بسكتي اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به هاهنا
السنة قد استدار اي الله ولابي الوقت استدار بحذف
الضمير يعني عاد الى زمنه المخصوص كهيئته الهيئة صورة
الشيء وشكله وحالته والكاف صفة مصدر محذوف اي
استدارا استدارة مثل حالته والذي في اليونينية قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
ولابي ذر كهيئة بحذف الضمير يوم خلق الله بذكر الفاعل لا الله
الا هو ولابن عساكر والارضين بالجمع السنة اثنا عشر
شهرا جملة مستانفة مبينة للجملة الاولى واراد ان الزمان
في انقسامه الى الاعوام والاشهر عاد الى اصل الحساب في الوضع
الذي ابتدأ منه وذلك ان العرب كانوا اذا جاء شهر حرام وهم
محاربون احلوه وحرموا مكانه شهرا آخر حتى دفضوا خصوص
الاشهر واعتبروا مجرد العدد وهو النسيء المذكور في قوله تعالى

Copyright © King Saud University